

تفسير سورة البقرة (41) تفسير الآيتين 581-681 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكمل على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول شهر - 00:00:00

رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر - 00:00:30 لا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون في درس الليلة اللي الامس بدأت بيان مذاهب الناس في كلام الله عز وجل في القرآن. عند قوله عز وجل - 00:00:50

الذي انزل فيه بعد ان بينت ان هذا الشهر المبارك شهر رمضان بميزة او ميزات لا وجود لها في غيره من الشهور. وقلت ان قوله تبارك وتعالى والفجر ليالي عشر على ما ذهب اليه ائمة من اهل العلم على انها العشر الاول من ذي الحجة - 00:01:30 ليل العشر. من ذي الحجة لانها ايام يقول نعثم ما من ايام العمل الصالح الحوا فيهن افضل من هذه الايام. لكن لا معارضة بين ان العمل الصالح في الليالي في العشر هي افضل ايام العشر. لكن ليست فيها ليلة القدر. وليلة القدر بذاتها - 00:02:00 بدون بقية العشر الاواخر من رمضان. العشر الاواخر من من اعظم ما يتقرب من من مواسم الخير. طبعاً كل موسم خير. يعني مائدة مبسوطة بسطها الله لعباده فيها كل ما تشتهي النفس وتلد الاعين لما - 00:02:30

اسعدهم بالله في الدنيا والاخرة. لكن وكنت نعثم اذا دخل العشر احيا ليلة وايقظ اهله وشد منزره كما جاء في الحديث الصحيح. لكن ليلة القدر وحدها فيه خير من الف شهر. وانا قلت الالف شهر - 00:02:50 من ثمانين وثمانين سنة. في ليلة واحدة. فهذا موسم اللي هو موسم رمضان من افضل المواسم. وقد ميز بميزات كما قلت منها انه اول شهر نزل فيه القرآن. الشهر الذي نزل - 00:03:10

ابتدأ نزول القرآن فيه. يعني نعمة نزلت على خلق الله على اكمل عباد الله محمد صلى الله عليه وسلم. هذا القرآن العظيم والذكر الحكيم. انزل انزل في شهر رمضان. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:03:30 وفي ركن من اركان الاسلام الخمسة على مدى الشهر الشهر كله مرتبط بهذا الركن يعني انا قلت الحج قد تفعله في ساعة. ساعة ساعة او ساعتين تنتهي من اعمال الحج كلها. اذا ما وصلت الى عرفة - 00:03:50

الا قبل الفجر بعشر دقائق من بلدك اي بلد سواء داخل المأوخ او في اي بلد وصلت الى عرفة وانت محرم ووقفت على عرفة لو دقيقتين ولو لحظة قبل طلوع الفجر ثم افضت الى مزدلفة وآ صليت بمزدلفة ما - 00:04:10 ما لحقتش النوم فيها لانك ما نزلتها ما وصلت لها لبعدها الفجر. لانك قمت من عرفة اه على طول بمجرد ما وقفت لك لحظة في انا وطفيت بالبيت فقد قضيت حجك كاملاً. ما عدا طبعاً الواجبات كرمي الجمار والمبيت بمنى طبعاً ما ينبغي - 00:04:30

عليها الحج باكملها. يعني حتى لو ترك عبدا سقط عنه فريضة الحج. وان كان يترتب عليه دماء ويترتب عليه كفارات. يترتب عليه دماء لكن قضى الفريضة ولا يطلب منه الاعادة. قضى الفريضة. يعني ساعتين انتهى من اعمال الحج - 00:04:50

لكن ده شهر كامل تسع وعشرون ليلة او كلها الشهر بكامله ما فيه ما ما لحظة من لحظاتها هذه الا وانت متلبس بهذا الركن العظيم من اركان الاسلام وهو الصوم - [00:05:10](#)

اعني نعمة من اجل النعم. لكن قلت لك ان في قوله انزل فيه القرآن ذهب بعض الناس والكثير منهم ان كانوا من اهل السنة من غير بصر او من غير بصيرة فزعموا ان القرآن نزل جملة - [00:05:30](#)

جملة واحدة هو لو كان نزل جملة واحدة. وسمع الناس انه نزل جملة. ما كان الكفار يقولون لولا انزل عليه القرآن جملة كان يقول له للنبي ليس القرآن نزل عليك جملة وكتب الانبياء السابقين كانت تنزل جملة. ليش الكتاب اللي - [00:05:50](#)

نزل عليك نزل منجم في مدة طويلة على اية وايتين وثلاث واربعة من سورة الانعام نزلت بكمالها دفعة واحدة. فيقول له الكفار يقولوا لي ليش يا محمد يعترضون على النبي؟ ليش ما نزل القرآن جملة؟ فيرد عليهم رب السماوات ويقول وكذا كذلك - [00:06:10](#)

لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. الجواب على تساؤلات المشركين والظاهر لي ان هذا البلاء هو طبعاً تعاونت عليه كلاب المعتزلة الذين ينكرون كلام الله. يقولوا ربنا مستحيل ان يتكلموا. طب والقرآن يقولوا ما هو كلام الله - [00:06:30](#)

وطبعاً لا تنسوا ان المعتزلة وهي فرقة ضالة قديمة من عهد الصحابة في اخر عهد الصحابة. دارت على يد يسري بن عطاء الغزال. وكان من تلاميذ الحسن البصري في اصل الامر. ولكن هؤلاء الضالين المعتزلة عن الحق - [00:07:00](#)

جميع اهل القهوة صاروا على مذهبهم. من على ان من الله على اهل السنة والجماعة منة من الله على اهل السنة والجماعة انهم تميزوا بانهم على منهج بالله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم مائة في المائة. في الاصل. المنهج اللي هم ماشيين عليه هو هذا - [00:07:20](#)

وكل اهل الاهواء سواء كانوا ممن يكفرون ابو بكر وعمر وعثمان واكثر اصحاب محمد او كانوا ممن يترضون على بكر وعمر ويلعنون عثمان وعلي ويدعون انهم مسلمون. جميع اهل انس حنسميه اهل اهواء - [00:07:50](#)

من اهل العلماء المسلمين ما يكونوا مع الكفار. ما يسمونهم كفار. يسموهم مسلمين اهل اهواء وانا قلت ان اهل الاهواء اتفق علماء المسلمين تقريبا على انه لا تنكح بناتهم ولا تؤكل زبائهم ولا يدفنون في - [00:08:10](#)

قبر المسلمين ولا يصلى عليهم اذا ماتوا ولكن لا لا يمنعون من مساجد المسلمين. ولو جم حرب بين واعدا المسلمين وقالوا اهل لهو احنا نبي نقاتل معكم انتم مسلمين واحنا مسلمين نقاتل معهم قلت تعالوا قاتلوا معنا. ويعطون من الغنيمة مثل ما يعطى اهل السنة والجماعة - [00:08:30](#)

بس هديك تعزيرات. تعذير هو ما نص عليها رسول الله. معنى النبي قال لا تنكحوا بناتهم. ولا كذا ولكن قال النبي في امارات على ان الطائفة منهم اللي كفروا اللي كفروا علي وعثمان وعائشة والحكمين ومن رضي بالتحكيم واصحاب الجمال هؤلاء - [00:08:50](#)

النبي اشار اليهم. لما لما قسم غنائم حنين وجاء رجل او يقال الخويصر التيمي محلول الراس وقال للنبي استلام لما اعطى الاقرع ابن حابس على مائة ناقة واعطى عنبر ابن حصص على مية ناقة واعطى فلان على تألفهم صلوات الله وسلامه عليه. فقال - [00:09:10](#)

هذا الرجل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. لم يعدل محمد صلى الله عليه وسلم. ولما جاء الخبر الابيض يعدل اذا لم يعدل رسول الله. اذا كنت انا ما اعدل من يبي يعدل انما انا قاسم والله عز وجل يعطي معطي او يعطي. ولن - [00:09:30](#)

لكن يبشرنا يقول لا تنزعجوا. لا تحسبوا ان هذا اذا كان ظهر وانا حي. ان الاسلام يا بيموت بعد سنة ولا سنتين مثل ما مات في بعض اديان الانبياء اللي كان ينتهي دين الواحد منهم ولسه ما رفع الا من سنة او سنتين. او ما مات الا سنة وستين. وقد يقتله قومه كما قتل اليهود كثيرا من - [00:09:50](#)

فيقول ولن تزال هذه الامة قائمة من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من حتى يأتي امرنا الى قرب الجي امه. تبقى - [00:10:10](#)

محمد ناصعة بيضاء نقية خالية من الزيغ خالية من كل باطل الى يوم القيامة. لكن اذا احنا قصرنا في في الحفاظ عليها نعوذ بالله

يأتي الله بقوم من اي جهة من اي جنس من اي يحافظون عليها. كما قال عز وجل وان - [00:10:30](#)

لو يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. فيبشر النبي محمد بان امته وطائفة من امته ستبقى ظاهرة على الحق مستمسكة بسنة النبي ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم. حتى لو كانوا على رؤوس الى ان تقول الى ان بعد نزول عيسى ابن مريم - [00:10:50](#)

الذجال يأجوج ومأجوج يرحون ويموت عيسى عليه السلام بعدها يبعث الله ريحا لينة تميت كل من في قلبه فيه مثقال ذرة من لا اله الا الله فلا يبقى على الارض من يعرف الله ولا تقوم القيامة الا على كافر ابن كافر - [00:11:10](#)

كل اهل الاهواء بديت انا امس اتكلم اقول ان الجهمية وهم شر شر الفرج. اللي بتدعي الاسلام شر الفرس. يقولوا الله ما له اثم ولا نصيب ولا له صفة. طب والاسماء اللي يقرأها اللي يقرأها دي؟ الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه - [00:11:30](#)

سنة ولا نوم. الله لا اله الا هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس. ادي اسماء الله. الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز - [00:12:00](#)

الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور. اسمع له الاسماء الحسنى وده اللي يقول ما له اسماء حسنى. ويدعون انهم ينتمون للاسلام. وهم اضرؤا على الاسلام من اليهود والنصارى والذين اشركوا. هذه الفرقة - [00:12:20](#)

اللي هي الجهمية اتباع الجهل من صفوان تلميذ الجعد ابن درهم تلميذ لحد اليهود اللي بناته سحرنا من تل ابيب بن عصم الذي سحرنا رسول صلى الله عليه وسلم. الطائفة الثانية المعتزلة. والمعتزلة - [00:12:40](#)

عن الحق اثبتوا الاسماء لله. لكن انكروا صفات الله كلها عن بكرة ابيه قالوا ما في صفات الله. ليش؟ انتم اثبتوا ائمه. قال اسماء مجردة. لكن الصفات تقتضي تعدد ويكون الالهة بعدد هذه الصفات. ويتأتى ذلك الى تعدد القدماء وتعدد الصفات. تعدد الالهة. يعني - [00:13:00](#)

رأس خالية من من العقل. يحكمون على الله بعقولهم. ويبنون شرائع الاعتقاد على افكارهم. وانا اكثر ان اقول يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن - [00:13:30](#)

الانسان منا احيانا كما قلت احيانا يشتهي الشيء. ويحرص عليه اشد الحرص علي يبي يشتري سلعة مثلا. في عينه وقلبه. ويتعلق بها وده اني احز باي طريقة من الطرق. او ودي اتزوج هذه المرأة. ويتقطع قلبه للوصول اليها والحصول عليها - [00:13:50](#)

وبمجرد ما يملك السلعة او يتزوج المرة يبكي ندما وحسرة. يقول يقضى على المرء في ايام محنته حتى حسن ما ليس بالحسد. لكن العبد الصالح يكثر ان يقول يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض. يا ذا الجلال والاکرام - [00:14:20](#)

برحمتك استغيث فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي او الى احد من خلقك طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفاقه. ما الاقي شيء ولا احصل شيء. اللي يتخلى الا الله ما يؤيده ما هو مؤيد - [00:14:40](#)

لو كانت الخلق بجميع الوانه معك والله ضدك ما نجحت. ولو كانوا القوي كلهم عليك والله معك ما يضرك شيئا. يقول لابن عباس النبي علمني يا الغلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجد - [00:15:00](#)

تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا استعذت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضرؤك الا بشيء كتبه الله عليك. جفت الاقدام وطويت او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

وقلت كثير. ان من فضل الله علينا. اهل السنة والجماعة اني لو سألتني سائل عن اي مسألة في العقيدة اقول له لقول الله تبارك وتعالى كذا ادل على الحب العقيدة واقول لقول الله عليه دليل دليل من القرآن. ولقول - [00:15:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. بس انا ما اروح اجيب الاحاديث الضعيفة او الموضوعة. دليل لصفات الله ولا اسماء الله. انما تسبت بخبر صحيح ثابت يرويه عدل ضابط عن مثله من اول السند الى اخره خالي من الشذوذ والعلة - [00:16:10](#)

كل مسألة من عقائد اهل السنة قدامها الدليل من كتاب الله ومن سنة رسوله. وجميع كل ما يقوله المعتز باشكالهم والوانهم لا يمكن ان يستدلوا باية من القرآن ولا بخبر من رسول الله. لانه - [00:16:30](#)

ان الحديث ان القرآن فيه آيات نص وايات ظاهرة. ولا يجوز الاستدلال بالظاهر لان الدليل متى تطرق اليه لاحتمال سقط به

الاستدلال؟ فيجعلون اكثر آيات القرآن اذا لم تكن نص من مسألة لا تحل لا تصلح لحكم ولا ولا - [00:16:50](#)

عقيدته. هذا مذهبهم الباطل. ونقول كل اخبار النبي ليست متواترة يقول لواحد كبير منهم مرة الدليل على ذلك لما قلت له المتواتر.

قال الدليل على انه ما هو موجود الاختلاف في عدده. ويقول للمتوتر - [00:17:10](#)

عشرة حديث كلهم والقاعدة اللي اطبق عليها اهل الاسلام حتى هؤلاء المأخذا المندوسين لو ان امرأة زنت او رجلا زنا وجيء له باربعة

شهداء من جماعتهم وشهدوا عليه رجموه بالحجارة - [00:17:30](#)

هل الاربعة اذا شهدوا على رجل يكون دليل قطعي قطعي بانهم ليسوا كذبة يعني ما يمكن يتفق اربعة ويكونوا متظاهرين يعني الناس

ما يعرفون عنهم شر. ما ارتكبوا جريمة عرفوا بها او او يمشون على غير الطريق المستقيم. ناس مستورين مثل ما قلت - [00:17:50](#)

الرجل اللي جاب شاهدين يشهدوا له عند عمر بن الخطاب ولما قالوا له قالوا ان سافرتم قال كذا قال فيجيبوا اربع شهود يشهدوا

يقولوا هذا ذنب هذه ويرجم الرجل وترجم المرأة اذا - [00:18:10](#)

الشهود على الاثنين على الرجل والمرأة. لو وقتنا نشاهد على ان رجل سرق من حيز وانقلبه بس الناس ما يعرفوا انهم كذبة. القضية

انه كذب ما عنده دليل وحبيب الله ورسوله واكمل خلقه واعلم خلق الله بالله والله واعرف الناس بدين الله يقول انكم تفتصبون -

[00:18:20](#)

تختصبون الي وان احدكم قد يكون الحن بح ان افصح الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بغير حقه

فانما اقضي له بقطعة من النار فليأخذها او ليدعها. اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:18:40](#)

اذا جاه خص مي ما ينزل عليه ما الواحد ينزل عليه في كل مسألة اذا احتج الوحي نزل عليه الوحي. لكن الله سبحانه بشر جعلوا بشر

لا يعلم الغيب الا ما اطلعه الله عليه. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا ما ارتضى بالرسول. ولا يعلم ولا - [00:19:00](#)

يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فلو جه شاهدوا شهادتهم دي

قطعية ولا ظنية؟ هي ظنية. اذا شهد اثنين على رجل بانه سرق تقطع يده ومع - [00:19:20](#)

قد يكونوا كاذبين في باطن الامر. وحصل في التاريخ. حصل في التاريخ ان رجل قد يقدم تقتل بسبب شهادة زور. والقاضي حكم بها.

ولكن المجرم الحقيقي مثل ما دخل رجل في في - [00:19:40](#)

في سبابة يعني اه حوش الحوش المهجور عشان يبول. ولقى رجل يتشابه جزار. الرجل اللي دخل يقول جزار وباعه سكين واحد دم

حق الذبايح اللي كان يقطعها. واذا ولا غسلها ودخل يمون. ولما دخل واذا رجل يتسخط في دمه في الحوس. مقتول مذبح -

[00:20:00](#)

هو الناس يلمس ابوسه للرجل. مسكوا هذا بسكينه والدم اللي عليه. انت وش بيبي يقول له لو قام وجاب كل ما يمكن يقوله ما هم

مصدقين السكين تشهد والدم يشهد وحاله يشهد والقتيل يشهد - [00:20:20](#)

لكن لما اخذ ليقتل بعد الحكم عليه بالقتل بالقصاص. واذا رجل اخذته قال انا وبقتل الثاني ده ابقت الاثنين انا ظلمت نفسي بقتل

الاول ارواح احط على نفسي جهنم اخرى باني اتسبب - [00:20:40](#)

في قتل البريء هذا ويدهم ويبي يعدمونه يقول له انا هو البعيد القاتل. يعني مثال من الاملثة فالعادل الحال ما ويقضي وخصوصا

عقول هؤلاء المتعوسين اللي ما معهم عون من الله. اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل - [00:21:00](#)

بشيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهداه. اذا كان عون الله للعبد مسعفا تلاتي له من كل شيء مراده

وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهداه. المعتدلة - [00:21:20](#)

الصفات كلها. المذهب الثالث وطبعا قالوا ما اتكلم. حتى مرة جاء واحد من هؤلاء المجرمين مرة ودخل في المسجد النبوي قوي وقال

لجماعته لموه جمع له حوالي عشرة خمستاشر من فنته المعروفة وهو جاي من الخارج طبعا - [00:21:40](#)

تري القرآن ما هو كلام ربنا. تلا القرآن يعني كلام جبريل او كلام محمد من عنده لان الله لا يتكلم. بناء على قاعدته على مذهبه. كل

المعتزلة هذا مذهبه. ان الله ما يتكلم وان القرآن ليس كلام الله - 00:22:00

امن قريش كلام الله. انما شيء نبخ في قلب محمد او شيء فاض على محمد. او لو سمع كلاما من جبريل ما سمعه من الله، اللهم يتكلم. لكن اخذ ولله الحمد - 00:22:20

من هذا الفاسق اللي كان جاي ينشر هالضلالة هنا في المسجد الشريف. حوالي حوالي قريب العشرين سنة لان الكلام ده المذهب الثالث مذهب الاشاعرة. وانا احببت الآن ان انبه عليه تنبيهها. لانه سبق في هذا المقام وفي مقامات كثيرة لي. ذكرت - 00:22:40
ان ابا الحسن الاشعري مات ابوه من نسل ابي موسى الاشعري. جده يعني هو من من احفاد ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله عليه الصلاة رضي الله عنه. ابو الحسن انا قلت كثيرا كان على ثلاث مذاهب - 00:23:10
وكننت اقول كما يقول العلماء والمنتسبون للعلم ان المذهب الاول كان معتزليا محضا لانه لما مات ابوه تزوجت امه ابا علي الجباء كبير اهل الاعتزال كبير المعتزلة فنشأ ابو الحسن الاشعري في بيت شيخ المعتزلة ابي علي الجباعي. فرضع لبن المعتزلة - 00:23:30
فصار من اكبر دعائه. واستمر على ذلك الى ان بلغ سنه اربعين سنة. احفظوا هالكلام اللي انا اقله ده لان جدي جديد هالايام. جدي فيه المعلومات هذه جديد. هذه الايام. وكننت اقول - 00:24:00

انه بعد ما بلغ اربعين سنة ابو الحسن الاشعري بعد ما بلغ اربعين سنة ابو الحسن الاشعري قال شرح الله صدره لمذهب باهل السنة والجماعة والمذهب الحق. واغتنم الفرصة خلى زوج امه اللي هو ابو علي الكبير المعتزل كبير - 00:24:20
ابن من كبار ائمة المعتدل. ابو هاشم الجبالي. وابو علي ابوه يعني عبارة عن ركن من اركان فخرج الباب فشرح الله صدر ابي الحسن الاشعري ولقى انهم ضالين لانهم يقولون بوجوب الصلاح على الله. وان يتحتم على الله ان يعمل للعبد الشيء الصالح له. الرب يقال تحتم على - 00:24:40

الفعال لما يشاء. الحاكم لما يريد. الذي لا يعجزه شيئا ولا يموت شيء. وهو ليس بظلام للعبيد ولا يظلم ربه احدا. ما كلفنا الا بعد ما اعطانا ادوات التكليف. انا قلت لو كان الانسان مقطوع اليدين ما يكلفه بغسل اليدين في الوضوء. لو كان - 00:25:10
بتوع الرجال ما يكلفه بالمشي للصلاة. لو كان اعمى ما يكلفه بالنظر في امور. لو كان يسمع ما يكلفه بادوات السام. وضربت مثل في اصول اني لو كان عبد عند سيده عند سيده والعبد اكمه اعمى اكمه ما له عيون اصم ما ما - 00:25:30
آا ابكم ما يتكلم. مقعد ما يقوم. وجا ضيوف عند السيد. وقال للعبد العبارة عن قطعة لحم كوما مجدوعة في الارض. وقال له قم يا عبده اقل الباب. او هات القهوة للضيوف مثلا يعني - 00:25:50

والعبد له سامع ولا مبصر. فانهال عليه ضربا. ايدخل السيد في درجة الام؟ نعم. كل هذا لا يسمع ولا يبصر. هذا ما عنده الة عشان يقوم ولا يسمع عشان ياخذ كلامك. ولا يبصر عشان يشوف الباب وينه عشان يقفله - 00:26:10
فليس تضربه تؤذيه هذا ظلم. هذا صح يبرأ الله منه. لو كان لك العبد السيد يعلم ان عبده خبيث العيون لكن ما يستعملها الا في الشر. ولو اذنان ما يستعملها الا في الشر. وله يد لا يبطش بها الا في الشر - 00:26:30
السيد هو اللي عالم به. سيده هو اللي يعلم. فعلى ان يضربه ويأدبه ولا يقول احد انك ظلمته ظلمته خلى دخل عنده ضيوف. طب بالله المثل الاعلى. لا عنده ضيوف. فقال للعبد وهو يسمع ويبصر - 00:26:50

اغلق الباب او هات الطعام للضيوف. فانهال عليه ضربا. هل احد من الضيوف يقول له انت ليش تضربوه ما هم سامعين انه عاصي. ما هم شافوا بعينهم انه عاصي. لله المثل الاعلى. لما يولد الولد مثل قطعة اللحم ما في واحد ابد - 00:27:10
انه مكلف بالصلاة ولا صوم. ويعيش له عشر سنين الى سبع سنين بدأ يميز يعرف ابوه وامه والضر والنافع. وهذا كذا وهذا كذا اذا بلغ سبع سنين ما يكلفوه. ولو مات وكان حتى جاب مسدس من احد وضرب به واحد وقتله ما يؤخذ به يوم القيامة - 00:27:30
ما يسأل لكني النبي محمد يقول مروا اولادكم بالصلاة للتدريب والتمييز. مروا اولادكم بالصلاة لسبع. ما هو مكلف. واضربوهم هل ضرب تخفيف ما هو ضرب مثل علي حيث يراها ولدك. ما هو اذى وازعاج لأ. ما هو اذى. اذا بلغ سن التكليف فان خط شاربه او طلع -

00:27:50

كذا او طلع كذا او طلع كذا وبان انه بالغ. مكلف. مثل اكبر واحد. وعليه المسؤولية الكاملة. ليش ربنا ما كلفه صغير لانه ما ما بلغ حد التمييز الكامل. ما بلغ سن التكليف. يعني لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتى - [00:28:10](#)

هم يقولوا له يجب على الله انه يعمل للعبد العمل الصالح. ويرد عليهم واحد من الاشاعرة بس للاسف انه على شير على المذهب الخايب ما هو المذهب صحيح. كما ابين ان شاء الله الان. يقول يعني كلامه هذا صحيح. وقولهم ان الصلاح واجب. عليه ان على الله. زور - [00:28:30](#)

ما عليه واجب. الم يروا الى مهوا الاطفال وشبهه؟ فحذر المحال لان حاذر عقوبة الله. او قولهم ان الصلاح واجب عليه زور ما عليه واجب. الم يروا ايلامه الاطفال واش بقى هذا الكلام صحيح؟ فقام ابو الحسن - [00:28:50](#)

مش عارف وسط المسجد. ويقول لابي لزوج امه. بصوت يسمعه كل من في المسجد وداك ممتص على المنبر عشان ياخده. قال يا شيخ ما رأيك في ثلاثة اخوة ماتوا مات احدهم كافرا عصيا. ومات الثاني صغيرا صيبا - [00:29:10](#)

ومات الثالث مؤمنا تقيا. قال المؤمن في الجنة والكافر في النار. والصغير ده في منزلة بين المنزلتين. لا جنة ولا نار اذا المعتزل يرد عليه على ابو الحسن. قال له طيب اللي مات صغير الصبي هذا اللي - [00:29:40](#)

مات صغير صبي هذا لو قال يا رب انت تعلم اني ان مت في صغير ما اروح الجنة. يجعله مذهبه اني لا جنة ولا نار. لماذا لم تبقني؟ قال لو ابقيتك كفرت - [00:30:10](#)

ادخل النار. قال له يا قال يقول يا رب يعني لما علمت ان هذا اذا كبر راح النار ليش ما موته مين صبي متل ما ما موت اخوه صقر الصبي. فبهت ابو علي الجبائي وخرج ابو الحسن من المسجد وبدأ يدعو الى - [00:30:30](#)

كنت الاول اقول الى اثبات عشرين صفة. اللي هو المذهب الان مكتوب في كل كتب الاشاعرة في مشارق الارض ومغاربها في كل كتب اللي يسمون اشاعرة في العقيدة يثبتون لله عشرين صفة - [00:30:50](#)

واحدة نفسية وخمس سلبية وسبع معان وسبع معنوي هذي كتبهم فيها هالكلام اللي اقله دا. كالوجود والقدم والبقاء ومخالفته لقيامه بنفسه ومخالفته للحواجز. والعلم القدرة والسمع والبصر والارادة والكلام حتى يثبتوا الكلام. اذا شعر على المذهب الردي هذا

الي يقولوا عايز يثبت الكلام اللي بس يقولوا كلام نفسي - [00:31:10](#)

ليس بحرف ولا صوت. وينكرون ويقولون اني مع ان يرد عليهم قوله تبارك وتعالى في صريح قرآن وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ماذا يسمع؟ يسمع لفلان مين - [00:31:40](#)

الف حرف وصاد من القارئ صوت من القاضي طبعا. يسمع حروف ويسمع اصوات. وهذا كلام الله ما يقول واحد انه ما هو كلام الله لا هو كلام الله. اللي يقرأ - [00:32:00](#)

اسمع ويطلب في المساجد في المساجد وغيرها. هذا كلام الله. فطلع ابو الحسن قال كنت الاول اقول بناء على ما اشتهر عند كل اهل العلم على ان ابو الحسن لما خرج من مذهب الاعتزال وعمل مذهب جديد - [00:32:10](#)

اثبت فيه عشرين صفة على سبيل التحديد والتعيين. ونفى اضادها على سبيل التعيين ثم اثبت كل كمال لله على سبيل الاجمال ونفى كل نقص عن الله على سبيل الاجمال ويقول له يعني في كلام من اجل مذهبه في الكتب - [00:32:30](#)

الي تدرس في كل مدارس الدنيا الان اللي ما هي على بصيرة بالحال يقول وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض رم تنزيها بالتأويل او التفويض. هذا كلام خاطئ. هذا كلام فاسد. لكن كنت اقول اذا ذكرت هذه نقول فرح به الناس وانتشر مذهبه لانه - [00:32:50](#)

مثل الاعور بين العميان. يعني صار عرف شوية فصار يفطر بعض الطريق ففرح به الناس. وهذا اللي يخلي ائمة اعرفهم الكبار في التاريخ يقولوا مذهب ابو الحسن الاشعري اقرب اهله هو من اهل الاهواء عندهم الى اهل السنة والجماعة لما اثبت عشرين صفة ونفى

- [00:33:10](#)

بابا احسن من اللي انكر كل الصفات كالمعتزلة. او الاسماء والصفات كالجاهمية. وهذا الواقع تبين لي من حوالي شهر تقريبا وانا اقرأ في ترجمة ابي ذر الهروي. صاحب صحيح البخاري. اللي روايته اتقن الروايات للبخاري - [00:33:30](#)

ومن في كتاب تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي. دي تذكرة الحفاظ وهو يترجم لابي ذر قال ان ابي ذر كان ماشي في الطريق في بغداد. ومعه ابو الحسن الدار قطن. افهموا عني هذا. ومعه ابو - [00:33:50](#)

حسن الدرة خطي وهو يمشون في الطريق لقاهم ابو بكر ابن الباقلاني. فقامت دار قطني وقبل رأسي ابن ابي ابن الباقلاني. فاستنكر ابو ذر. لانه يعرف ان ابو بكر - [00:34:10](#)

اشعري بس طول اشعري ميت ما له مية سنة او اقل. قريبي حديس عهد. يعني يمكن البنك النبي قريبين منه ما بينهم انه لا شيخ ولا هو علماء فيه. فلما قبل ابو الحسن الدارقطني رأس آا ابن الباقلاني - [00:34:30](#)

ذكر ابو ذر وقال من هذا يا شيخ؟ يعني انت اكبر واحد نعرفه من اهل السنة في بغداد اللي هو الدار القطب. معروف صاحب السنن. صاحب السنن امام معتد به عند كل اهل السنة والجماعة. فلما قبل رأس ابي بكر - [00:34:50](#)

باقي اللاني استنكر ابو ذر قال اتقبل رأس من هذا يا شيخ؟ قال هذا امام اهل السنة ابن قلت له اليس على مذهب كذا؟ قال هذا الرجل ان على ابو الحسن الاشعري اللي الناس يتكلمون ما يتكلمون الان. ابو الاسعدي لما انتقل من مذهب - [00:35:10](#)

الف كتاب الابانة. انا كنت احسب انه ما الف كتاب الابانا الا قبل ما يموت بوقت ما هو بطويل. وان العشرين صفة هذي اللي اثبتت انما اثبتها بعد ما انتقل من مذهب المعتدل. وتبين لي من كلام الذهبي في انه اول ما له الا مذهبي - [00:35:40](#)

ما هي ثلاثة. مذهبي. المذهب الاول في صميم اهل الباطل والضلال وهو معتدلا. ثم انتقل الى صميم مذهب اهل السنة بدون توسط. والف كتاب الابادة موجود الان. في مكاتب كثيرة في في المدينة ومكة وكل بلاد - [00:36:00](#)

موجود فيها. تقريبا لاعب الحسن الاشعري واول ما يقول في اول الكتاب سألتني عن مذهب فاقول انا على مذهب امام اهل السنة والجماعة. احمد بن حنبل نضر الله وجهه اعلى درجته فاثبت لله ما فته لنفسه. وانفي عن الله ما نفاه عن نفسه. فاثبت لله ويبقى وجهه ربك - [00:36:20](#)

يد الله فوق ايديهم لما خلقت بيدي تجري باعيننا واخذ يثوب اسماء صفات الله من من كتاب الله ومن سنة رسوله. ودونها في كتاب الابانة ولا يزال موجودا بدون تغيير ولا تبديل. ومن اعجب العجب - [00:36:50](#)

ان هذا هو مذهب ابي الحسن الاشعري. عين مذهب احمد بن حنبل وعين مذهب اهل السنة والجماعة بدون تغيير ولا تحريف ولا تبديل يقول يقول للحافظ الذهبي ولكن بعد مدة طبعها الحافظ الذهبي كان - [00:37:10](#)

القرن الثامن الهجري. الحافظ الذهبي من تلاميذ ابن تيمية. رحمه الله في القرن يعني في القرن الثامن يعني بعد سنة سبعمية وكذا موجود. سبعمية خمسة ثمانية وعشرين او خمسة وعشرين. وهذا هذا من تلاميذه. من تلاميذ - [00:37:30](#)

ايه ده؟ يعني اوائل القرن الثامن الهجري. فيقول الذهبي ثم حدثت شجون وشجون حدث على مذهب الاشعري هذا تغييرات بعد موته بعد سنوات طويلة حدثت تغييرات في مذهبه يعني من الفتن - [00:37:50](#)

ونسبة الاشياء اليه ما قالها ولا درى عنها ولا يقر بها. وكتاب الابادة موجود. هو نفسه يذكر الذهبي ان هذا مذهب في كتاب اللبان. وكتاب اللبان نتائج تفطر تروح اي مكتبة تسألهم عن اللبانة وتشترى وتقرأ. والعجيب ان ابن السبكي وهو - [00:38:10](#)

ومن اعدى اعداء هذا المذهب يعني يقاتل عن مذهب يقاتل عن مذهب الاشعري الثاني اللي هو وهو ما هو مذهب الاشعري يعني ما ينبغي ان يوسف الاشعري اللي يثبت له عشرين صفة يقولوا احنا اشعر ما هم اشاعر. مثل النصارى اللي يقولون واحد باع المسيح. النصارى ما هم اتباع المسيح. المسيح - [00:38:30](#)

قال لهم لما قالوا انت الله والله انه من يشرك بالله. فقد حرم الله عليه الجنة. وجاؤوا بمذهب لا يعرفه المسيح ولم يعني المذهب اللي عليه النصارى الان لا يعرفوا المسيح منه شيئا. ولا يعلم عنه شيئا. المسيح ابن مريم - [00:38:50](#)

واول ما يبجي يوم قبل ايام النزول يأجوج الدجال ويأجوج ومأجوج او يقتل كل النصارى الا الذين امنوا بمحمد ولا يقبل من احد الا ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويكسر الصليب ويريد الخمر ويقتل الخنزير ويحكم بشريعة - [00:39:10](#)

حبيب الله محمد يتبع دين النبي محمد لانه هو هو رسالته هي الظاهرة. ولا تنسخها رسالة حتى نخيلو النهار والشمس والقمر. تبقى

باقية حتى الليل والنهار وحتى ما يبقى في الارض من يعمل بها. شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا - [00:39:30](#)
الاشعري ما له الا مذهب واحد. مذهب صحيح ومذهب باطل. المذهب الباطل لما كان معتزلا. والمذهب الصحيح لما كتب كتاب الابانة
في الوقت الذي خرج فيه من مذهب المعتدلة. اما اثبات عشرين صفة التي بدوا العلما ينسبونه ليه ويقولوا اشعري ضال ومن اهل
الاهواء. الاشعار نفسه وهم ضال. وانما الضالين - [00:39:50](#)

التي غيروا مذهبه بعد موته بعد موته بزمان وجابوا هالاثبات ونفوا عن الله انه انه يجيء او ان الله جاء ربك والملك صفا صفا اهل
السنة والجماعة ومنهم الاشعري ابو الحسن في كتاب الابانة على - [00:40:10](#)
ان ما ما اثبته الله لنفسه من الصفات. وما اثبته الله له نبيه من الصفات. او ما نفاه الله عن نفسه من الصفات او ما عنه نبيه من صفات
هذا مذهب اهل السنة والجماعة. الذي عليه الاشعري حتى مات رحمه الله. مما - [00:40:30](#)

او ان يكون القرآن كلام الله. قلت لك ان ابن كثير جاء بحديث ابن عباس في اول التفسير. ان القرآن انزل في مقدمة التفسير. القرآن
انزل جملة الى بيت العزة في السماء الدنيا. ثم نجمه جبريل على النبي في عشرين واحد وعشرين او ثلاثة وعشرين سنة. وبينت امس
ان - [00:40:50](#)

هذا باطل. وقلت ان القرطبي في تفسيره في مقدمات التفسير. قبل تفسير الاية انا قرئت. في قضية التفسير قال ابو بكر الانباري
ان القرآن نزل جملة من ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا ثم نجمته الملائكة على جبريل او نجمه - [00:41:10](#)
الملائكة من السفارة الكرام في في السماء الدنيا في بيت العزة ثم نزل منجما على النبي محمد في عشرين او واحد او ثلاثة وعشرين
سنة قلت البارحة امس قلت امس ان القرطبي يقول ولا خلاف. ولا خلاف - [00:41:30](#)

في ان القرآن نزل جملة الى بيت العزة ليلة القدر. لا خلاف. ها وبعدين قال وقيل. لهنالك في تفسير سورة القدر. قال قال الشعبي بعد ما
نجى الكلام لجي الكلام الماوردي في تفسير سورة القدر. قال وقال الماوردي ان القرآن نزل جملة - [00:41:50](#)
الى سماء الدنيا الى البيت العز للسماء الدنيا ثم نجمه جبريل على النبي في ثلاث وعشرين سنة واحد وعشرين سنة كذا. يقول اللي
يقول وقيل وبعد ما قال كلام الشافعي. كلام الاول قال لأ جاب لي كلام - [00:42:20](#)

لما قال ان الشعبي الشعبي يقول ان انزلناه يعني ابتدأنا او نزوله. وابتدأ نزول في ليلة القدر. ثم تتابع على ثلاثة وعشرين سنة. نازل
من السماوات. نازل من السماوات. لما قال كلام المواردي قال وقيل وقيل - [00:42:40](#)
الى الاول ما هو قيل ولا خلاف. الاول ما هو حكي اجماع المسلمين على ان القرآن نزل جملة ليلة القدر. قال لا خير بهاللفظ ده في
التفسير ولما جه في ترتيب ليلة القلب سورة القلب وقال الشعب قال كذا قال وقيل انه نزل جملة - [00:43:00](#)

في مكان هو القول الذي لا خلاف فيه. فالقول محكم بالتمريض لان العلماء يقولوا اذا معناه القول مريض. القول ما هو بصحيح. ولكن
لما الكلام المرضي قال وقال القاضي ابو بكر بن العربي يرد على الموردي. هذا قول باطل. ليس بين الله وبين جبريل - [00:43:20](#)
ولا بين جبريل وبين النبي واسطة. جبريل ما ياخذ من الواحد محفوظ. جبريل يسمع من الله. اذا تكلم ساخت له كل ملائكة السماوات.
ويكون جبريل اول من يفيق. ويسمع كلام الله ثم ينزل به على النبي محمد - [00:43:40](#)

فلا واثق جبريل يسمع من الله مباشرة على الوجه الذي لا التي لا يعلمها الا الله ثم ينزل به ويكرهه على النبي محمد صلوات الله
وسلامه عليه. لا خده من اللي احنا ليش قالوا من اللوح المحفوظ؟ عشان يقولوا ربنا ما تكلم. ما تكلم - [00:44:00](#)
الله بالقرآن. انما جبريل وجد شيء مكتوب في اللوح المحفوظ ونقله للبيت اللي بيت العزة عشان يكون قريب شوية القصر. وبدأ
ياخذه من حتى بعضهم نجمته السفارة على جبريل ونجمه جبريل على النبي واحيانا يقول نجمه جبريل على الملائكة والملائكة
ولجمه على النبي محمد - [00:44:20](#)

يقول يا ابا كما قلت لك يقول الجماعة هذا قول باطل. ليس بين الله وبين جبريل واسطة ولا بين جبريل وبين النبي واسطة باقي
عندنا مسألة هي قد تكون اللي حاكت في صدور هؤلاء المنحرفين. وهي ان كثير من العلماء - [00:44:40](#)
كما في اصول التفسير كثير من العلماء في اصول التفسير يقولوا فرق بين نزل او بين نزل وبين انس او انزل يعني جملة. واذا قال

نزل هذا للتدريج ولذلك تجد كثير جدا من القرآن نزل. قل نزله رح القدس من ربك من ربك ما في واسطة. حابين - 00:45:00

تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. حميم عين سين قاف كذلك يوحى اليك والى زينك الله العزيز الحكيم حميم والكتاب. حميم

تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته. من الله مباشرة. ما في واسطة ما في - 00:45:30

وهو مكتوب في اللوح المحفوظ لكن جبريل ما يبجبيه ينقله من الريح المحفوظ. انما يسمعه من الله ويرد على حسب الحالة. الحاجة التي تحتاجها يحتاجها الامة هو يحتاجها النبي ينزل وحي بها. يحسبون اني كلمة نزل آآ كلمة انزل للاجمال. للي هي جملة -

00:45:50

ونزل للتدريج. وهذا خطأ فاشل. لماذا انا اقول عليه خطأ فاحش؟ لان اللغة العربية قد تأتي باللفظ الواحد. يعني في اكثر من موضع

وتريد به معنى واحد. وقد تأتي الكلمة ويريد لها معنى هنا - 00:46:10

مثل ما قلت لك يدعون يدعون يأتي بمعنى يكذبون يدعون يكذبون يذكرون يختنقون ويدعون يتمنون ان اصحاب الجنة اليوم في

شؤون فاكرون. هم وازواجهم في ضلال على الارائكم متكون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. وقل في سورة - 00:46:30

بسورة تبارك ذاك الذي كنتم به تدعون يعني تكذبون وتكذبون. وهي لفظة واحدة لكن لما كان في سورة تبارك في سياق لها معنى الا بمعنى يكذب وهناك بمعنى يتمنى ويشتهي. والكلمة واحدة في القرآن العظيم. لكن ما يفهمها الا العربي. العربي الدارس الفقيه باللغة

العربية - 00:46:50

اللي يعرف لغة العرب اسمع لو كان نزل للتدريج ما كان يقول عن الكفر وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. نزل عليه

قرآن جملة. اذا كلمة نزل ما هي خاصة بالتدريس؟ لانهم يقولوا ايش منزل الجملة؟ يقولوا بنزلهم عرب اقحاح - 00:47:10

عرب اقحاح. ويقول في اول الكتاب في مواضع كثيرة. انزل وهنا في الاية شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ما هو مرد الجملة؟ وانما هو تدريج لاني انزل تنزل تأتي بمعنى واحد والتدريج قد ما يأتي في الاية الواحدة تنزل على مرات. يعني قطعة قطعة من الاية.

انما يستجيب الذين يسمعون - 00:47:40

الموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون. وقالوا لولا نزل لولا نزل عليها اية من ربه ايه؟ هي الاية تقطع في مواضع في ايام

لو بل ان قل ان الله قادر على ان ينذر - 00:48:10

الى اية ينزل اية فتأتي نزل بمعنى انزل وتأتي نزل انزل بمعنى نزل وهي لغة عربية وانما اختلاف عناوين والتعبير في الفصاحة

والبلاغة هذا يناسبه انذر وهذا يناسبه نادي الزمالك. هذا يناسبه كذا يعني في الاية في التلاوة في المقام من التلاوة - 00:48:30

ففرج وقالوا ان هذا القرآن نزل ما دام نزل نزل معناه نزل جملة. منين جبتها نزل جملة؟ ما دام قلت زينوا الكتاب من الله العزيز

العليم. تقولوا لا ما هو من العزيز عندنا الوحي المحفوظ. تاكلوه من الملائكة الثفرة اللي كانوا يمنون على جبريل جبريل - 00:48:50

تجد سفرة يمون عليه يجيب لي شيخ الملائكة يحتاج جماعة من السفرة يمنون عليه القرآن هو حافظ القرآن اكثر منهم حافظ القرآن

اكثر من الجبين فيحتاج الى والى اه الى اه الى ان ينجب عليه الثمر لكنها خليط يخلطون بها كلام الله. يقول ربنا هنا - 00:49:10

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. القرآن هو وصفه هنا باوصافه احنا قلنا ليش شهر رمضان سمي شهر القرآن؟ لانه الشهر اللي ابتداء

نزل القرآن فيه. وحرص اصحاب بتعليم رسول الله صملهم ان يجعلوا شهر القرآن. المساجد مملوءة بقارئ القرآن وتاري القرآن -

00:49:30

الطرقا يمكن الواحد ماشي ويقرأ قرآن اللي راكب على بعيره او في سيارته يقرأ القرآن يعني يغتنم في وسط رمضان ليه؟ لانه شهر

القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - 00:50:00

كلمة قرآن هي الحقيقة يعني تقول قرأ قرأ فلان وقرأ فلانا فلان قرأنا يعني كأنه مصدر بمعنى اللي قرأ وهو قرآن لانه مقروء متله

وعرفه العلماء بانه كلام الله. المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه - 00:50:20

وسلم المتعبد بتلاوته المعجز باقصر سورة منه. المعجز باقصر سورة من كلام الله المكتوب ما بين دفتي المصحف المنزل على حبيب

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم المعجز باقصر سورة - 00:50:50

المنقول الينا تواترا. ما نقول عن النبي بالتواتر. يعني ما هو واحد للي سمعه من النبي وقراه او اتنين او عشرة او مية. يعني ما ما انتقل النبي عليه السلام الى الرفيق الاعلى الا وهو ممتلى به صدور - [00:51:10](#)

اصحابه ما هو كلهم يحفظونه لكن الذين تقوم بهم الحجة الكاملة بلى يحفظون كلام الله. يحفظونه عن ظهر قلب واجتمعت عليه الصدور والسطور. يكتب عند ميات تنزل الاية من السماوات. ينادي النبي كتبه الوحي. يأمر باتباعه - [00:51:30](#)

يتلو عليه مما نزل من القرآن ويقول اكتبوا اية كذا هذه اية في مكان كذا من سورة كذا من سورة كذا الى ان انتهى القرآن وانزل الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ونزلت اه اية الدين في اخر سورة البقرة - [00:51:50](#)

واتم الله نعمته على الناس. هذا القرآن لابد ان يكون متواتر. هناك قراءات هناك قراء سبعة. اطبق العلماء المعتد بهم على ان القراء السبعة قراءتهم قراءته متواترة. من انكرها واحدة منها فهو كافر. لانه ينكر كلام - [00:52:10](#)

وجاء فوق السبعة ثلاث. وصاروا عشرة. واختلف العلماء هل الثلاثة اللي فوق العشرة وغير ولا غير متواترة. ذهب جماعة الى انها من المتواتر ايضا واكثر اهل العلم. ومنهم ابو اسامة على ان السبع - [00:52:40](#)

المتواترة. على ان السبع هي المتواترة. فلا ولو قرأ انسان في في آآ وهو يصلي بالناس او قرأ وهو يصلي لنفسه. القرآن بغير الروايات السبعة فصلاته باطلة يعني القراءة الشاذة لا تجوز القراءة بها. ولا تسمى قرآناً. تسمى ما تسمى قرآن - [00:53:00](#)

تسمى قراءة شاذة. ومعنى شاذة انها لم ترد بطريق التواتر. ومخالفة لما تواتر عليه القراء الذين رووا عن النبي تواتر كثيرين تحيل العادة تواطؤهم او تعوق على الكذب. ما تأتى منهم ان يكذبوا - [00:53:30](#)

ما تأتى منهم ان يكذبوا على الله ولا على رسوله صلى الله عليه وسلم. العشرة اللي هي الثلاثة اللي جوجل السبعة قلت لك داخلاً. يعني يعني هل هي يجوز القراءة بها لكن هل يجوز الاحتجاج بها على - [00:53:50](#)

الاحكام ولا ما يجوز؟ تقرأت عبد الله بن مسعود فكفرته اليمين يعني اطعام عشرة مساكين من اوساط مطعون او تعراب فمن لم يجد فصيام ايام متتابعة كلمة متتابعة دي ما هي في القراءات السبعة. قراءة شاذة عبد الله بن مسعود. والعلماء يقولوا هذا تفسير ما هو قرآن - [00:54:10](#)

هذا قالها تفسير ومثل ما قالت عائشة رضي الله عنها آآ لما قالت للكاتب اللي يكتب لها المصحف اذا وصلت الى هذه اللائحة تذكرني. فلما وصلت الى قال لها وصلت الى حافظ على الصلاة والصلاة الوسطى قالت اكتب صلاة العصر. فهي ليست قرآن صلاة العصر - [00:54:30](#)

القرآن انما هو تفسير لعائشة لصلاة العصر. وقد جاء في صحيح البخاري بما لا ريب فيه ولا شك. ان النبي عليه السلام لما محاصر في المدينة ورأس واهل مكة يحاربون هؤلاء الاحزاب. يقول يقول شغلونا عن - [00:54:50](#)

في الصلاة الوسطى صلاة العصر. شغلهم الله او كذا او ملأ الله عليهم بيوتهم ناراً. فالنبي نفسه فسر الصلاة ووصى بانها صلاة العصر وان كانت كل صلاة من الصلوات الخمس انما صلاة وسطى. لان ما دام خمس. لو جت الفجر لقيته خد بالاتنين في الليل واتنين في النهار. لو جيت للظهر تيجي بين اتنين قبلها واتنين - [00:55:10](#)

لو جيت العصر اتنين قبلها واتنين بعدها. لو جيت المغرب اتنين قبلها واتنين بعدها. لو جيت كل صلاة ثمرة وسطى. لكن نص النبي على ان صلاة العصر هي الصلاة لانها من اهم الصلوات كلها مهمة ولكن اصل الملائكة ما هو لما قال ربنا اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل من فيها من يفسد - [00:55:30](#)

فاراد الله ان انه هم قالوا سبحانه لا علم لها انك انت العليم الحكيم. لكن جعل من الملائكة موظفين وظيفتهم اني جل المسلمين دورية بالليل تستلم من صلاة العصر الى صلاة الفجر. ودورية بالنهار - [00:55:50](#)

من صلاة الفجر الى صلاة العصر. فيسألهم ربهم وهو العليم الخبير بالخالق. ماذا تركتم عبادي؟ او ماذا يقول تركناهم وهم يصلون يعني صلاة الفجر اذا كانوا طالعين الفجر. حق الليل دوريات الليل اللي جاية من العصر. تركناه - [00:56:10](#)

وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين. فديك يحضر يعني على صلاة العصر ينبغي واذا قال النبي من فاتته صلاة

العصر كأنما وتر اهله. يعني كأن اهله كلهم ماتوا. كان كان اهله كأنه فقد اهله كلهم. يعني من الخير اللي راح عليه - 00:56:30

والله اعلم وصلى الله على نبيينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:56:50